شعرية العنوان عند شعراء الحلة المحدثين : جبار الكواز ، حميد سعيد ، و عبد الامير خليل مراد انموذجاً

م. م مريم حسن محمد جواد

مركز بابل للدراسات الحضارية و التاريخية

البريد الإلكتروني Email: pre652.mariem.hasan@uobabylon.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الشعرية، العنوان، جبار الكواز، حميد سعيد، عبد الامير خليل مراد.

كيفية اقتباس البحث

جواد، مريم حسن محمد ، شعرية العنوان عند شعراء الحلة المحدثين : جبار الكواز ، حميد سعيد ، و عبد الامير خليل مراد انموذجاً ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، أيلول ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٩ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Poetics of Titles in the Works of Modern Hilla Poets (Jabbar al-Kawaz, Hamid Saeed, and Abdul-Amir Khalil Murad as a Model)

Mr. Mariam Hassan Mohammed Jawad
Babylon Center for Civilizational and Historical Studies

Keywords : Poetics, Title, Jabbar al-Kawaz, Hamid Saeed, Abdul-Amir Khalil Murad.

How To Cite This Article
Jawad, Mariam Hassan Mohammed , The Poetics of Titles in the Works of Modern Hilla Poets (Jabbar al-Kawaz, Hamid Saeed, and Abdul-Amir Khalil Murad as a Model),Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, September 2026,Volume:16,Issue 9.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The title is considered one of the most significant textual thresholds, serving as a gateway into the world of the poem and a mirror that reveals the entrances to the poetic text. It is also one of the most important means of attraction and seduction employed by the poet to draw the recipient. The title is not merely a threshold to the text, but rather a structure integrally connected to it, forming a complementary relationship in which the title completes the poetic text semantically, syntactically, and phonetically. For this reason, poets pay close attention to its semantic, structural, and phonetic dimensions, as these aspects uncover hidden layers within the text. The title thus represents a key through which the reader can access the entrances of the poetic text. Consequently, modern poets have shown great interest in the title, as it constitutes the threshold upon which the recipient stands to perceive the concealed dimensions of the poem revealing the poet's intentions and aesthetic visionAesthetic and intellectual dimensions have been central to the work of modern poets from Al-Hilla—such as Jabar Al-Kawaz, Hamid Saeed, and Abdul Amir Khalil Murad—who devoted exceptional

attention to poetic titles. They treated titles as independent components in their own right, imbuing them with density, semantic richness, and deviation from convention. Although the poetic title constitutes the gateway to the text and one of its most important aesthetic and semantic elements, Iraqi critical studies have often focused on the internal structure of the poem (theme, imagery, rhythm) while neglecting the title as a parallel text that guides the reader and establishes the horizon of reception. For modern poets of Al-Hilla, including Jabar Al-Kawaz, Hamid Saeed, and Abdul Amir Khalil Murad, the title emerges as a textual marker charged with cultural and historical connotations However, this topic has not been examined in depth within an independent critical framework. Here emerges the central research question: How does the poetics of the title manifest in the collections of the modern poets of al-Hilla—Jabbar al-Kawaz, Hamid Saeed, and Abdul Amir Khalil Murad—and what role does the title play in constructing meaning and guiding the horizon of reception within modern Iraqi poetry? The significance of this study lies in its contribution of a new dimension to Iraqi poetic criticism by focusing on the title as a parallel text. It also highlights the contributions of al-Hilla's modern poets to the development of contemporary poetic structures, while opening avenues for readers and scholars to better understand the relationship between the title and the poetic text, and the ways in which the title directs the process of reception.

الملخص

يعد العنوان واحد من أهم العتبات النصية التي تمثل باباً للولوج الى عالم القصيدة ومرآةً توضح مداخل النص الشعري وهي أحد أهم وسائل الإغراء والجذب التي يوظفها الشاعر لجذب المتلقي فالعنوان ليس فقط عتبة للنص بل هو بنية ترتبط بالنص وتكون علاقة تكاملية فالعنوان يكمل النص الشعري دلالياً وتركيبياً وصوتياً لذلك نلحظ عناية الشعراء بالجوانب الدلالية والتركيبية والصوتية كونها تبين جانباً مخفياً في النص فهي تمثل مفاتيح يستطيع المتلقي من خلالها فهم مداخل النص الشعري ومن هنا كان للشعراء المحدثين اهتمام كبير بالعنوان لأنه يمثل العتبة التي يقف عليها المتلقي ويبصر الجوانب المخفية في النص الشعري فهو يكشف مقاصد الشاعر ورؤاه الجمالية والفكرية وكان لشعراء الحلة المحدثين(جبار الكواز وحميد سعيد وعبد الأمير خليل مراد) اهتمام فائق بالعناوين الشعرية فقد أولوا لعناوينهم اهتمام خاص لكونها تعد مكوناً شعرياً قائماً بذاته ومن هنا جاءت عناوينهم مشحونة بالدلالة والتكثيف والانزياح رغم أن العنوان الشعري يُعد بوابة النص وأحد أهم عناصره الجمالية والدلالية، إلا أن الدراسات النقدية

العراقية غالبًا ما ركزت على البنية الداخلية للقصيدة (الموضوع، الصورة، الإيقاع) وأهملت شعرية العنوان بوصفه نصًا موازياً يوجّه القارئ ويؤسس أفق التلقي، و عند شعراء الحلة المحدثين مثل جبار الكواز، حميد سعيد، وعبد الأمير خليل مراد، يظهر العنوان بوصفه علامة نصية مشحونة بالدلالات الثقافية والتاريخية، لكنه لم يُدرس بعمق في إطار نقدي مستقل،و هنا يتجلى سؤال البحث وهو : كيف تتجلى شعرية العنوان في دواوين شعراء الحلة المحدثين : جبار الكواز، حميد سعيد، وعبد الأمير خليل مراد، وما الدور الذي يؤديه العنوان في بناء الدلالة وتوجيه أفق التلقي داخل النص الشعري الحديث؟

و تكمن أهمية البحث في كونه يضيف بعدًا جديدًا إلى الدراسات الشعرية العراقية من خلال التركيز على العنوان بوصفه نصًا موازياً، كذلك يسلط الضوء على إسهامات شعراء الحلة المحدثين في تطوير البنية الشعرية الحديثة و يفتح المجال أمام القارئ والباحث لفهم العلاقة بين العنوان والنص الشعري، وكيف يوجّه العنوان عملية التلقي وقد ارتأينا أن يكون البحث مكوناً من مقدمة ومحورين تعقبهما خاتمة ومصادر ومراجع

للمحور الأول : مفهوم الشعرية عند النقاد و أهمية العنوان في القصيدة العربية القديمة و الحديثة

المبحث الأول : مفهوم الشعرية عند النقاد العرب والغرب

أ–مفهوم الشعرية عند النقاد العرب القدماء والمحدثين

ب–مفهوم الشعرية عند النقاد الغرب

المبحث الثاني: أهمية العنوان في القصيدة العربية القديمة و الحديثة

أ–العنوان في القصائد العربية القديمة

ب–أهمية العنوان في الأدب العربي المعاصر

المحور الثاني : شعرية العنوان عند شعراء الحلة المحدثين (جبار الكواز و حميد سعيد و عبد الامير خليل مراد) انموذجا

المبحث الأول : شعرية العنوان عند جبار الكواز قصيدة (الى الجنوب مرة أخرى) انموذجاً

المبحث الثاني: شعرية العنوان عند حميد سعيد قصيدة (المواضع) انموذجاً

المبحث الثالث : شعرية العنوان عند عبد الأمير خليل مراد قصيدة (لنا حرف الألف) انموذجاً

المحور الاول : مفهوم الشعرية عند النقاد و أهمية العنوان في القصيدة العربية القديمة و الحديثة

المبحث الاول : أ – مفهوم الشعرية عند النقاد العرب القدماء و المحدثين

إنّ لمفهوم الشعرية أصول قديمة وحديثة في الوقت ذاته فهي في قدمها تعود الى أرسطو ويتمحور مفهومها حول معرفة وفهم القوانين العلمية التي تحكم الفن والادب الإبداع[١] و يوافق الدكتور محمود درابسة الرأي السابق في أن الشعرية هي أحد النظريات المعرفية التي ترتبط بالفنية في جمالية العمل الشعري والتي نجدها في الصور الفنية في الأعمال الإبداعية[٢] ، ونلاحظ أن معنى ومفهوم الشعرية موجود عند آراء النقاد العرب القدماء لكنهم يختلفون في المصطلح وأحيانا نجد مصطلح الشعرية عند بعض المقولات النقدية لكنها لا تعني بالضرورة معنى ومفهوم الشعرية الحالي وقد وضح الدكتور حسن ناظم ذلك في كتابه مفاهيم الشعرية[٣] و أول هؤلاء العلماء كان الفارابي الذي يجد أن الابداع والشعر خاصة يتكون من معاني حيث يقول "أن المعاني المعقولة عند هؤلاء هي كلها خطبية إذ كانت كلها ببادئ الرأي والمقدمات عندهم والفاظهم وأقاويلهم كلها أولاً خطبية فالخطبية هي السابقة أولاً وعلى طول الزمان تحدث حوادث تحوجهم فيها الى الخطب و أجزاء خطب ولا تزال تنشأ قليلاً قليلاً إلى ان تحدث فيهم اولاً من الصنائع القياسية صناعة الخطابة ويبتدئ مع نشأها أو بعد نشأها استعمال مثالات المعاني وخيالاتها مفهمة لها أو بدلاً منها فتحدث المعاني الشعرية ولا يزال ينمو ذلك قليلاً قليلاً إلى أن يحدث الشعر قليلاً قليلاً فتحصل فيهما الصنائع القياسية صناعة الشعر لما في فطرة الانسان من تحرّي الترتيب والنظام في كل شيء"[٤] ، أما ابن سينا فهو يجد أن" السبب المولد للشعر في قوة الانسان شيئان احدهما الألتذاذ بالمحاكاة واستعمالها منذ الصبا وبها يفارقون الحيوانات العجم(...) والسبب الثاني حب الناس للتأليف المتفق الألحان طبعاً ثم قد وجدت الأوزان مناسبة للألحان فمالت اليها الأنفس و أوجدتها فمن هاتين العلتين تولدت الشعرية وجعلت تنمو يسيراً يسيراً تابعة للطباع"[٥] ، أما ابن رشد فهو يجد أنّ الناس في العموم يحاكون بعضهم بعضاً في الصوت واللون والشكل حتى وصل الى الأقاويل الشعرية حيث يجد أنها تحاكي في ثلاثة أشياء وهي النغم والوزن و التشبية ثم يبدأ بشرح تفاصيل هذه الصنعة حتى يقول" وكثيرا ما يوجد من الأقاويل التي تسمى اشعاراً ما ليس فيها من معنى الشعرية إلا الوزن فقط مثل أقاويل سقراط الموزونة وانبادقليس"[٦] ، اما حازم القرطاجني في كتابه منهاج البلغاء فهو يقول "وكذلك ظن هذا أن الشعرية في الشعر إنما هي نظم أي لفظ اتفق كيف اتفق نظمه وتضمينه أي غرض اتفق على اي صفه اتفق لا يعتبر عنده في ذلك قانون ولا رسم موضوع"[٧] ، وكذلك يقول أن الأقاويل الشعرية تتميز بجمال الوقع في النفوس ولا شيء سواه يفعل ذلك لأن الأقاويل الخطابية لا يستخدم فيها ما يستخدم في الشعر كونها تعمل على إثبات الحقائق أو إبطالها أو التعريف بها أو

بحقيقتها[٨] ، ويجد الدكتور حسن ناظم أن الشعرية في نصوص القدماء السابقين ليست بالضرورة تحمل معنى الشعرية الحالي فهو يجد أن الفارابي يعني بقوله السابق الشعرية هي مجموعة المظاهر التي تظهر على النصوص نتيجة لتحسين معين الأمر الذي يؤدي الى ظهور أساليب شعرية جديدة تطغى على النص، أما ابن سينا فهو يحصر التأليف الشعري بالمتعة الناتجة عن المحاكاة والتناسب في التأليف والموسيقى الأمر الذي يحفز تأليف الشعرية[٩] ، أما ابن رشد فهو يقصد بتوظيف الأدوات الشعرية في بعض الفنون الأقاويل الأخرى التي تأخذ من الشعر الوزن فقط لكن الدكتور حسن ناظم يجد ان حازم القرطاجني اقترب قليلاً من مفهوم الشعرية الحالي لكنه لم يوفي المعنى الكامل فالقرطاجني يجد أن الشعرية هي القوانين الأدبية والشعرية و قد ساعده على ذلك اقتباسه من نصوص الفلاسفة السابقين لكنه مع ذلك لا يقترب من المفهوم الحالي الذي أصبح ناجزاً في الوقت الحالي نتيجة الدراسات الحديثة[١٠] أما عبد القاهر الجرجاني فهو أيضاً اقترب من مفهوم الشعرية الحالي وذلك بنظرية النظم فقد اشتمل رايه على المستوى الدلالي والمستوى الصوتي وهما مستويين ضمن مستويات الشعرية التي بحث فيها النقد الحديث[١١] ، و الجرجاني في دلائل الاعجاز يقول "أما نظم الكلم فليس الأمر فيه كذلك لأنك تقتفي في نظمها آثار المعاني وترتيبها على حسب ترتيب المعاني في النفس فهو اذن نظم يعتبر فيه حال المنظوم بعضه مع بعض وليس هو النظم الذي معناه ضم الشيء الى الشيء كيف جاد واتفق"[١٢] ، أما العرب المحدثين فقد كانت لهم آراء حول الشعرية ومن ضمنهم كمال أبو ديب يجد كمال أبو ديب أنّ الشعرية هي ذات طبيعة تختص بالعلائقية فهي مرآة بجسد مجموعة من العلاقات المتشابكة داخل ذلك الجسد لكن هذه العلاقات ذات المكانة الأولية تتسم بإنها قد لا تحمل ميزة الشعرية إذا حيكت في سياق لا يتسم بالشعرية وعلى العكس من ذلك عندما تجد العلاقات مكاناً خصباً للمكونات ذات السمة الأساسية فهو يصبح فعّالاً لخلق الشعرية[١٣] ، يجد عز الدين اسماعيل أن الشعرية في الشعر المعاصر نابعة من ذاته وليست متأتية من آراء مفروضة من الخارج فالجمال من حيث الشكل والمضمون يصنعه الشعر المعاصر من ذاته متأثراً بذوق العصر وحساسيته والشعر الحديث لابد أن يفهم الأحداث المعاصرة ولا يقف موقف المتفرج المنفعل ولابد أن لا يكتفي باقتفاء أثر الشعراء السابقين فلا يعزل شعره عن ثقافته و أن الخبرة الفنية في عصرنا الحالي كفيلة بأن تخلق مضامين جمالية خاصة بالشعر الحديث الأمر الذي يحتم علينا أن لا نكتفي ونعدها كافية للوقت الحالي[١٤] ، أما أدونيس يجد أنّ الشعرية التي صنعت الاخيلة و الأوزان والشكل العمودي وغيرها ساهمت بصنع النظرة الشعرية العربية التي استمرت الى هذا الوقت بعض قواعدها في الكتابة العربية ويجد ان قراءة الشعراء الحاليين للشعر

القديم ما هي إلا وسيلة لمعرفة النقص الموجود فيه والمعرفة ما غاب عن الشعراء في ذلك الوقت لا سيما أن وضع القواعد والقوانين يتناقض و طبيعة اللغة الشعرية التي تنشأ من اندفاع الانسان واختلافه الأمر الذي يساهم في تجددها و تغيرها[١٥] ، هو بذلك يقارب عز الدين اسماعيل الذي يدعو الى هجر المضامين القديمة والدعوة الى تكوين مضامين ذات أصالة شعرية قديمة لا تخلو من جدة وعصرية، أما عبد الله الغذامي فهو يجد أن الشعرية ما هي الا عملية ارتداد للرسالة على نفسها فهي بدلاً من أن تنطلق من مرسل الى مرسل إليه وتنتهي مهمتها ترتد الى نفسها وتتحول من رسالة الى نص أدبي وتصبح مهمتها بدلاً من نقل الأخبار والأفكار الى غاية في نفسها وهي محاولة إثبات وجودها في عالمها الخاص بها وهو الجنس الأدبي الخاص بها[١٦] ، ويجد الغذامي أن الشفرة تنقذ الرسالة من الضياع في عالم النصوص الأدبية الكبير[١٧] ، فهي (الشفرة) تجعل الرسالة (النص) ذات صورة فريدة ومغايرة عن سابقيها وبهذا تضمن لها الخلود في عالم النصوص الأدبية الكبير ومن الجدير بالذكر أن الغذامي لم يتبنى كلمة الشعرية بل أوجد مصطلح الشاعرية فهو يجد أنّ كلمة الشاعرية كلمة جامعة للفنون الأدبية شعراً ونثراً وليست منحصرة في الشعر فقط وهو يجد أنّ الشاعرية ما هي الا الكليات النظرية عن الأدب نابعة من الأدب نفسه وهادفة الى تأسيس مساره فهي تناول تجريدي للأدب مثل ما هي تحليل داخلي له)[١٨] .

الشعرية عند النقاد الغرب

١-الشعرية عند جاكبسون

يجد جاكبسون أن الوظيفة الشعرية هي جزء لا يتجزأ من الوظيفة اللسانية الأمر الذي قاده الى طرح تساؤل في إجابته يكمن فهم الشعرية[٢٠] وهو: ما الذي يجعل من رسالة لفظية أثراً فنياً؟[٢١] فعلى الرغم من كون مساره الأول في دراسته للشعرية كان أدبي لكن قاده الطريق الحتمي الى معرفة ان الشعرية هي جزء لا يتجزأ من الدرس اللساني فهو يجد أن الشعرية يتمركز اهتمامها على البنى اللسانية كما الرسم يهتم بالبنى الرسمية وإذا كانت اللسانية تهتم بالبنى اللسانية فالشعرية عنده جزءاً لا يتجزأ من اللسانيات[٢٢] ويجد أيضا أن البحث في الشعرية يوجب وجود معرفة أولية بالدراسات العلمية للغة وهذا يعود الى كون الشعر فن ملفوظ وهو بذلك يعد استعمالاً خاصاً للغة الى تعريف الشعرية على أنها الدراسة اللسانية للرسائل اللفظية بالعموم والشعرية بالخصوص الأمر الذي يحقق الدراسة اللسانية للوظيفة الشعرية[٢٣] ، وعند دراسة جاكبسون للوظيفة الشعرية في اللسانيات قاده الأمر الى وضع مخطط مكون من ست نقاط محورية مهمة لا يمكن الفصل بينها وهذه النقاط هي العوامل التي تسهم في ولادة الوظائف اللسانية وهي

مرجعية، انفعالية، شعرية، افهامية، انتباهية، ميتاليسانية[٢٤]، ويستخرج جاكبسون الوظائف من هذه العوامل اللسانية وذلك اذا أردنا البحث عن السياق فإن ذلك يولد الوظيفة المرجعية والوظيفة الانفعالية التي تركز على المرسل و تعبر عن موقفه كونه المتكلم وهنا تظهر الوظيفة الافهامية التي تتوجه نحو المرسل إليه وقد ولد جاكبسون من الاتصال السنن والرسالة وظائف أخرى تمثلت في الوظيفة الانتباهية والميتا لسانية والشعرية وقد وضع مصطلح المهيمن الذي يدل على الوظيفة الشعرية وهي وظيفة قادرة على جعل الخطاب ينتقل من كونه خطاب عادي بين المرسل والمتلقي الى نص أدبي[٢٥] .

٢-الشعرية عند تودروف

يركز تودروف في مفهومه للشعرية على البنى الكامنة في العمل الأدبي أو الخطاب الأدبي على حد تعبير حسن البنا فهو يشرح جوهر الأدبية أكثر من تركيزه على بيان وشرح معاني النصوص الأدبية فالشعرية عنده هي مجموع الخصائص المجردة التي تساهم في صنع عمل أدبي فريد او أدبية العمل الأدبي[٢٦]، ويجد تودروف أن الشعرية تعد جسراً ما بين الشعر والنثر وهذا الأمر يجعل من الشعرية مستفيدة من كل العلوم المتصلة بالأدب وذلك يعود الى كون اللغة تمثل موضوعاً للفن الأدبي وهو مجال الشعرية، فالشعرية تبحث في اللغة الأدبية الفنية اي أدبية الأدب التي تعطي الأدب جمالية تميزه عن الكلام العادي[٢٧]، ويجد دودروف أن العلوم مثل علم النفس وعلم الاجتماع وغيرها تسعى الى تأويل العمل الأدبي وبيان معناه لكن الشعرية تعمل على معرفة القوانين التي أدت الى ولادة العمل الأدبي فهي لا تبحث في الجمالية بل تبحث في القوانين التي أدت الى هذه الجمالية فهي مجردة لأنها في القوانين الأدبية وباطنية كونها تفكك العمل الأدبي من الداخل ومن هنا فالشعرية وضعت حداً فاصلاً بين التأويل والعلم في الدراسات التي تبحث في الأدب[٢٨]، ويجد تودروف مستشهداً بقول فاليري الذي يجد أن الشعرية هي مفهوم لكل ما له صلة بخصائص الإبداع الذي تكون اللغة جوهرهم وليس معناه الخصائص والمعايير الجمالية التي لها علاقة بالفن الشعري وهنا يجد تودروف أن الشعرية مفهوم خاص بالأدب كله وليس الشعر بل هي أقرب للنثر منه كونه يجد أن الشعريات الخاصة بأرسطو تنطبق عليها هذه اللفظة وهي شعريات نثرية[٢٩] .

٣-الشعرية عند جان كوهن

الشعرية عند جان كوهن تتمحور حول الشعر فهو علم من العلوم موضوعها الشعر[٣٠] وهو بذلك يخالف تودروف الذي يجد أنّ الشعرية أقرب لنثر منه الى الشعر وكذلك يجد أنّ الشعرية هي اسلوبية فالشعرية عنده هي علم الأسلوب وذلك يعود لكونه يجد أنّ الأسلوب الذي يتميز به

الكاتب هو في الواقع انزياح وذلك لأنه يمثل كل ما هو مختلف وغير عادي وغير شائع وكل ما هو مخالف للمعيار العام وشاعر عنده لا يتحدث كباقي الناس بل له لغة مختلفة وشاذة ومن هنا فاللغة العادية معيار والشعر انزياح مخالف للمعيار وهذه هي الواقعة الاسلوبية التي تمثلها اللغة الشعرية[٣١] ومن هنا فالشعرية عند كوهن تقوم على الانزياح والانزياح هو أن يخرج الكلام عن نظامه المألوف ويظهر عن طريق صياغة وتشكل الكلام وبواسطته تتمكن من التعرف على الاسلوب بل على العكس يمكن أن نعد الانزياح هو ذاته الأسلوب الأدبي[٣٢] ولعل أهم ما يلاحظ على الشعرية عند جان كوهن هو قيامها على مبدأ الانزياح اللغوي الذي يقوم على ثلاث مستويات مهمه وهي المستوى الدلالي والمستوى التركيبي والصوتي فهو يحكم على الشعرية من النصوص الشعرية والنثرية من هذه المستويات[٣٣] وجد جان كوهن أن التماثل هو مكمن الفرق بين الشعر والنثر فالتماثل يحظى بحضور كبير في الشعر على العكس من النثر والتماثل عند كوهن يقوم على الطبيعة التأثيرية لكن عند جاكوبسن يقوم على الطبيعة المفهومية[٣٤] والتماثل أنواع عند كوهن وهي

– تماثل الدوال يتكون من المطابقة النحوية والصرفية والتجانس والمرتبة في الجملة والقافية التي يعدها كوهن المكافئة الدلالية

– تماثل المدلولات يقسم الى قسمين هما التعاريف والبديهيات

– تماثل العلامات وهو مدى تكرار وترديد العلامة في النص الواحد[٣٥]

حاول كاهن أن يصبغ شعريته بصبغة علمية لسانية لذلك لجأ الى مبدأ المحايثة وهو أن تقوم الشعرية على معالجة النصوص الشعرية واللسانيات تكون خاصة بمعالجة الأشكال اللغوية الأخرى وبذلك هو اهمل القيمة الجمالية للشعر التي تؤدي الى سطحية النصوص الشعرية ولكنه حاول أن يضع معادلة يعرض من خلالها القيمة الجمالية فقد ربط الاستهلاك بالجمال وربط التأمل بالعلم لتكون المعرفة علمية وهذان الطرفان في نظره يرتبطان ارتباطاً ضرورياً[٣٦] وكذلك أن القصيدة والنثرية بتراء لكونها اهملت الجانب الصوتي وهي بذلك قصيدة دلالية أما النثر المنظوم فهو قصيدة صوتية لكنها أهملت الجانب الدلالي أما الشعر عنده فيتكامل بالدلالة والصوت(الوزن والقافية) وهو ما تقوم عليه نظريته ويجد أن النثر يقابل بوظيفة المطابقة وهي الوظائف الذهنية والشعر يقابل بوظيفه الإيحاء وهي الوظائف العاطفية وهو بذلك حدد نمطين من الوظائف اللغوية وهي دلالة المطابقة ودلالة الإيحاء[٣٧] .

المبحث الثاني

أ-العنوان في القصائد العربية القديمة

إنّ من أهم ما يلاحظ على القصائد العربية القديمة هو خلوّها من العنوان الذي يشكل في الوقت الحالي عتبة مهمة من عتبات النص الشعري فهو لافتة تقوم بإغراء المتلقي للولوج الى عالم النص الشعري واستكشاف كنهه ولكن ذلك لا يعني عدم وجود بدائل للعنوان في النص الشعري القديم فنحن نجد أن النقاد والرواة وذهبوا الى تسمية القصائد بمطالعها مثل قصيدة (هل غادر الشعراء) وكذلك (عيون المها بين الرصافة والجسر) وكذلك نجدهم قد لجأوا الى تسمية القصيدة بقوافيها[٣٨] وكذلك بالأضافة الى ذلك نجدهم أطلقوا عنوانات على المجاميع الشعرية مثل الحماسة للبحتري وأبي تمام وكذلك لجأوا الى وضع جمل تسبق النص الشعري مثل (قال يرثي) أو(قال يهجو) وهذا يمكن عده وصفاً يقوم مقام العنوان وكذلك لجأوا الى الاهتمام بالمطالع والابتداءات الخاصة بالقصائد واشترطوا حسنها وخلوها من العيوب والتي تبوب تحت عنوان باب(المبدأ والخروج والنهاية) وكذلك عمدوا الى تسمية القصائد بحروف الروي مثل لامية امرئ القيس وبائية أبي تمام وغيرهم[٣٩] وبالرغم من غياب العنوان لكن الشاعر العربي استطاع عبر إبداعه في المطلع أن يجذب المتلقي للسماع فقد كانت له عناية به[٤٠] من ذلك نجد ابن رشيق القيرواني يقول" فان الشعر قفل اوله مفتاحه وينبغي للشاعر ان يجود ابتداء شعره فانه اول ما يقرا السمع وبه يستدل على ما عنده من اول وهله"[٤١] ومن هنا نجد أن مطالع القصائد تبدأ بأبيات غزلية لأنها أبيات فيها عاطفة تثير المستمع وتجذبه نحو القصيدة وبهذا فإن المطلع أعطى وظيفة مشابهة لوظيفة العنوان وهي الوظيفة الإغرائية وبذلك قد سد غياب العنوان[٤٢] ولعل أول بداية للعنوان في القصيدة العربية كان في القرن السابع الهجري حيث بدأت القصائد تأخذ منحى جديد ساعد على ظهور العنوان في القصيدة وتمثل هذا المنحى الذي بالجانب الديني الذي أخذ مساحة في تلك الفترة بسبب سوء الأوضاع السياسية التي أرهقت الشعراء وجعلتهم يتجهون الى الشعر الديني سواء المديح النبوي أو الشعر الصوفي من أجل كسب حالة الهدوء النفسي والروحي وكان من اوائل الشعراء الشاعر البوصيري الذي كان يضع لكل قصيدة مسماها الخاص بها ومن أشهر القصائد عنده (البُردة) وله قصيدة أخرى بعنوان (المخرج والمردود على النصارى واليهود) وقصيدة أخرى بعنوان(ذخر المعاد في وزن بانت سعاد) وغيرها وجاء بعده صفي دين الحلي حيث نظم قصيدة بعنوان (الكافية البديعية في المدائح النبوية)[٤٣] وهكذا حتى صار الشعراء على هذا النهج في وضع عنوانات لقصائدهم .

ب – أهمية العنوان في الادب العربي المعاصر

إنّ ما يميز الأدب في العصر الحديث هو قيامه على العلامة في إبراز نصوصه الى المتلقين حيث تفنن الكتَّاب والنقاد والأدباء في اختيار المدلولات والدوال الخاصة بالعنوانات وبالذات الدراسات النقدية النصية ذات المنحى التطبيقي فالعنوانات لم تبقَ مؤشر لهذه الدراسات والأعمال بل تؤدي وظائف مهمة في بيان وتفسير دواخل النص سواء كان شعراً أو نثراً[٤٤]، وقد بحث علم اللغة النصي في العلاقة بين مضمون النص والعنوان وذلك بسبب تأثر العنوان باعتبارات سيميائية تطبيقية ودلالية وذلك يساعد على بيان صفات النص الداخلية ويفضل النقاد الغربيين في الوقت الحالي أن تكون العنوانات مقتضبة وذات بعد رمزي و إشاري وهذا عكس ما نجده في العصور السابقة التي شاعت فيها العنوانات الطويلة بالذات التي تتصدر الكتب النقدية والتاريخية[٤٥] ويجد صلاح فضل أن تحليل العنوان يصبح أمراً أساسياً عندما يشكل العنوان عنصراً بنيوياً يؤدي وظيفة جمالية على سبيل المثال لو أشار الى شخصية مهمة في القصة أو الرواية مثل (الحرافيش) أو (دون كيشوت) أو مكان محوري مثل (زقاق المدق) أو أحداثاً ذات أبعاد أيديولوجية مثل (الحرب والسلام) وكذلك إذا كان للعنوان دور في الرمز الاستعاري في دلالات النص مثل (المعبد الغريق) والإشارة الى أسطورة ترد داخل النص مثل (رحلة السندباد) أو (عوليس) فإذا كان العنوان يسلط الضوء على شيء غائب في النص ففي هذه الحالة يصبح جدير باهتمام المحلل لكونه البنية المنتجة للدلالة[٤٦] في النص وإذا كان الانزياح يعد أكثر تمركزاً في الخطاب الشعري كونه يتمتع بوظائف رمزية فإننا نجد أغلب النقاد جعلوا من العنوان هو أساس الانزياح في العمل الشعري بل عدوه باب القصيدة الأوحد لمعرفة رمزيتها[٤٧] لكن الباحث عثمان بدري يجد أن ذلك ربما يعد مبالغة لان القصيدة لا تُخْتَزل في عنوانها و أن كثيراً من قصائد المدارس السابقة أمثال مدرسة الأحياء لم تكن قصائدهم تحمل عنواناً لكنها تتمتع بوهج شعري وبهذا فأن العنوان لا يعدو أن يكون سوى تعريف بهوية القصيدة وهو مفتاح أساسي لاستكشاف هوية القصيدة العربية الحديثة[٤٨] .

المحور الثاني : شعرية العنوان عند شعراء الحلة المحدثين (جبار الكواز و حميد سعيد و عبد الامير خليل مراد)

أ–شعرية العنوان عند جبار الكواز قصيدة (الى الجنوب مرة أخرى)[٤٩] انموذجاً

نلاحظ أن العنوان في القصيدة مكوّن من شبه جملة جار ومجرور(الى الجنوب) ومفعول فيه ظرف زمان وهو مرة أخرى لفعل وفاعل محذوفين تقديرهما(نذهب) وقد قدم الشاعر شبه الجملة على المفعول فيه وتقدير الجملة هو (نذهب مرة أخرى الى الجنوب) ولكن الشاعر قدم شبه

الجملة الجار والمجرور على بقية الجملة وذلك للأهمية هذا التقديم فالجنوب عند جبار الكواز يحمل مكنونات مهمة في ذاته لا سيّما أن الشاعر قد ذيل العنوان بعبارة الى السياب وكأن أهمية المكان في نفس الشاعر تعود الى أهمية السياب عنده وذلك نلاحظه في القصيدة فهي تحمل عبارات من قصائد مهمة للسياب فالشاعر دوَّن القصيدة مستعملاً التناص فيها من قصائد السياب، فالسياب والجنوب وجهان لعملة واحدة عند الكواز، أما المفعول فيه في العنوان وهو(مرة أخرى) فهو يدل على تكرار الفعل وكأن الشاعر يتملكه الشوق والحنين المستمر الى الجنوب مما يدفعه الى زيارته أو ذكر معالمه في كل وقت ولأن السياب هو أكثر من ذكر الجنوب و أعطاه مساحة في قصائده وصور الحياة فيه من كل جوانب سواء كانت السعيدة أو المأساوية الأمر الذي جعل قصائده واجه للجنوب فعندما يُذكَر الجنوب يُذكَر السياب ولعل التقديم والتأخير في هذا العنوان يشكل أحد أوجه الانزياح فهو يخرج الجملة عن نسقها الطبيعي لكنه بخروجه يعطي الجملة رونقاً خاصاً فلو نظرنا الى العنوان(الى الجنوب مرة أخرى) و أعدناه الى نسقه الطبيعي مع إظهار الحذف وهو (نذهب مرة أخرى الى الجنوب) نجده يفقد بقعة الضوء التي يريد الشاعر تسليطها على منطقة الجنوب، أما التراكيب الصوتية في العنوان فهي تتنوع ما بين الأصوات الانفجارية وهي (ب وت) و الاحتكاكية وهي (خ) والمركبة وهي (ج) ولكن أكثر الحروف التي سيطرت على الأصوات هي العنوان هي الحروف المذلقة وهيت الراء والباء واللام والفاء والنون والميم) والتي تتميز بخفتها وسرعتها في النطق وهي مقسمة بين حروف تخرج من اللسان وهي (اللام والراء والنون) وحروف تخرج من ذلف الشفة و هي(الفاء والجيم والباء)[٥٠] أما حرف(الجيم) فهو أحد أصوات اللثة ويكون مركباً مجهوراً[٥١] ويتميز صوت (الجيم) بالاندفاع بالنَفَس أثناء النطق[٥٢] وهذا قد برر اندفاع الشاعر نحو هذا المكان وقد عزز هذا الأمر حروف الذلاقة وهي تتميز بالسرعة والخفة مما يؤكد رغبة الشاعر الملحة بالذهاب السريع الى الجنوب أما (الباء والتاء) فهي أصوات انفجارية تتميز عند النطق بها بإغلاق مسارات الهواء في القناة التنفسية ثم ما يلبث أن يندفع مسبباً انفجاراً[٥٣] وفي هذه الحروف تأكيد آخر على رغبة الشاعر واندفاعه لخوض هذه الرحلة مرة أخرى نحو الجنوب أما الأصوات الاحتكاكية وهي تتمثل(بالخاء) فهي تحبس الهواء بنسبة جزئيَّة وتفتح المجال لمرور القليل منه وهذا يحدث احتكاكاً مسموعاً[٥٤] فالخاء صوت مهموس احتكاكي رخو وفيه إحساس بالهدوء وهو ما يحاول الشاعر أن يصل اليه في هذه الرحلة وذلك لما يضيفه هذا المكان من هدوء وسلام الى نفسه.

ب – شعرية العنوان عند حميد سعيد قصيدة (المواضع)[٥٥] انموذجاً

من الملاحظ أن كلمة المواضع هي لفظة معرَّفة وهي أيضاً خبر للمبتدأ محذوف تقديره هذه او تلك وبالتالي فالجملة أسمية غير تامة التراكيب والجملة الأسمية توحي بالثبات على عكس الجملة الفعلية التي تتميز بتطورها ونموها مع الزمن، فالمواضع بالنسبة لحميد سعيد هي أشياء محددة ومعينة و واضحة غير غامضة كشأن النكرة مما يساعد المتلقي في الوصول الى تأويل واضح ومحدد للعنوان كذلك في الجملة الأسمية وما تتميز به من ثبات فهي تدل على أن تلك المواضع ثابتة في ذهن حميد سعيد وراسخة مع الزمن والأحداث مما بيَّن اعتزازه وتمسّكه بها ومعاودة تذكرها بين الحين والآخر وقد أكد ذلك في قصيدته بقوله:

مروراً بها..

أو وقوفاً على رملِها والحجارة

هذا مكاني[٥٦]

ثم يقول:

جئنا معاً..

جسدي وأنا ..

نستعيدُ الذي ظلَّ بين المواضعِ من دِمَنَا[٥٧]

فالشاعر يصور روحه التي ترفرف حول هذا المكان وتلك المواضع مستعيداً فيها ذكرياته الأليمة وكذلك نلاحظ أن لفظة المواضع هي جمع تكسير وهو جمع كثرة على وزن فواعل وذلك يساعد الشاعر بعدم الالتزام بصيغ جمع قياسية قد تقيّد المعنى عنده بل حاول بتوظيفه لهذا النوع من الجمع أن يعطي سعة في التأويل والتعبير كذلك نلاحظ أن الشاعر استعمل لفظة مواضع ولم يستعمل لفظة أماكن على الرغم من أنهما لفظتين مترادفتين لكن مواضع هي لفظة دقيقه فهي تحدد أماكن الأشياء الدقيقة على العكس من أماكن فهي لفظة أكثر شمولية ولا تصف النقاط الدقيقة في المكان وهذا ما يؤكد تعلق الشاعر الشديد بالمكان وذكرياته التي تشتمل على أدق التفاصيل فيه وهذا ما يؤكد تعلقه فيه، أما الجانب الصوتي فقد احتوى العنوان على الأصوات المائعة وهي (اللام والميم والواو والألف والعين) وصوت رخو وهو(الطاء) ، و نقصد بالأصوات المائعة هي أن تكون شده اعتراض الهواء عند خروج الصوت متوسطة ما بين الشدة والرخو والأصوات المائعة هي (اللام والنون والميم والراء والألف والعين والياء والواو) وقد خالف بعض من العلماء المحدثين سيبويه في ضم(الألف والياء والعين) وقد وافقه البعض الآخر[٥٨]، وقد كانت الأصوات المائعة هي المسيطرة على العنوان في قصيدة المواضع وربما تعود دلالتها الى

أن الشاعر في رجوعه الى المواضع التي تشغل ذكرياته بالحنين ربما يخلق هذا الأمر حالة من الهدوء والسلام كون الانسان يأنس بذكرياته والأماكن التي تذكره بها وقد ساعد على هذا الأمر الهدوء الذي تبعثه الحروف في كلمة المواضع فهي حروف تميل الأذن عند سماعها الى الهدوء، كذلك احتوى العنوان على صوت الضاد وهو صوت رخو والأصوات الرخوة هي عكس الأصوات الشديدة في سلاسة جريان الصوت[٥٩] وقد أكد هذا الصوت صفة الهدوء التي ألمحنا اليها سابقاً.

ج- شعرية العنوان عند عبد الامير خليل مراد قصيدة (لنا حرف الالف)[٦٠] انموذجاً

قد خطّ الشاعر عنوانه في هذه القصيدة في جملة أسمية مكونه من المبتدأ والخبر وقد قدم الخبر وهو الجار والمجرور (لنا) وأخّر المبتدأ وهو حرف الألف وقد قلنا سابقاً أن الجملة الاسمية توحي بالثبات كونها غير مقيدة بزمن وهذا ما أراده الشاعر فالشاعر ثابت في قرارة نفسه وعقله بأن الريادة والمقدمة لنا ولشعبنا ولعروبتنا والباقي للأعداء والمناوئين مهما بدوا في ظاهرهم متمكنين ويتمتعون بالقوة وهذا ما أكد عليه حرف الألف كونه في مقدمة الحروف العربية ونلاحظ اعتزاز الشاعر بنفسه وبشعبه وعروبته وقد بين ذلك في التقديم والتأخير فقد قدم الضمير المتكلم نحن وهو (لنا) على حرف الألف دلالة على أهميته في نفسه وكأنه يقول ان الشعب والوطن مقدم على المقدم نفسه وهو حرف الألف الذي جاء في مقدمة الحروف العربية أما الجانب الصوتي فقد تكون العنوان من الحروف المائعة المتمثلة (باللام والنون والراء والالف) حيث كانت هي المسيطرة وهي تشير كما أسلفنا الى الهدوء الذي بطبيعته يخلق حالة من الثبات والثقة التي نلحظها عند الشاعر من خلال عنوانه أما حرف (الحاء والفاء) فصوت الفاء يوحي أيضا بالسكون والهدوء لأنه يحوي على صفة الهمس عند نطقه[٦١] كذلك الحاء أيضا يدل على الراحة والهدوء[٦٢] .

الخاتمة

١- أن مفهوم الشعرية قديم يعود الى أرسطو ويتمحور حول القوانين التي تحكم الفن والإبداع

٢- تنوعت آراء العلماء العرب في مفهوم الشعرية فمنهم من يجد أنّ الابداع كانت بدايته في الخطب ثم نما الى أن تحول الى شعر ومنهم من يجد أنّ بداية الإبداع و ادبية الأدب تعود الى المحاكاة وحب الناس للتأليف ومنهم من يجد أن الشعرية تعود الى حب الناس للتقليد وان الأقاويل الشعرية تقوم على الوزن والنغم و التشبيه ومنهم من يجد أنّ الاقاويل الشعرية هي التي تؤثر في النفوس أما الخطابية فهي تعمل على إثبات الحقائق.

٣- أما العرب المحدثين فهم يجدون ان شعرية تتسم بالتشابك في العلاقات وهي ليست متأتية من آراء مفروضة من الخارج بل هي تتبع ذوق العصر ومستجداته ولابد للشاعر من متابعة الشعر القديم ومعرفة النقص فيه واكماله وليس التقليد فقط.

٤- أما علماء الغرب فمنهم من يجد أنّ الشعرية جزء لا يتجزأ من اللسانيات وعلم اللغة ومنهم من يجد أنها مجموع الخصائص الادبية المجردة التي تصنع خصائص الأدب او ادبيته ومنهم من يجد أن الشعرية علم من العلوم موضوعها الشعر.

٥- تخلو القصائد العربية القديمة من العنوان وكان يعوض عنه ببدائل مثل تسمية القصيدة بأول شطر أو من غرضها أو من قافيتها.

٦- أما في الوقت الحالي فالعنوان له أهمية وذلك لأنه يبين دواخل النص فالعنوان في الوقت الحالي يمثل مرآة سيميائية ورمزية لمضمون النص الداخلي.

٧- أن الشاعر جبار الكواز قد نسج عنوان قصيدته (الى جنوب مرة أخرى) على التقديم والتأخير وذلك للأهمية الجنوب في نفسه كذلك حاول بيان رغبة تكرار هذا الفعل بقوله مرة أخرى وأيضا استخدم تراكيب صوتية متنوعة ما بين الانفجارية و الاحتكاكية والحروف المذلقة التي سيطرت على العنوان والتي كانت توحي باندفاع الشاعر نحو القيام بهذه الرحلة نحو الجنوب.

٨- أن الشاعر حميد سعيد بين في عنوانه المواضع مدى اعتزازه وتمسكه بالأماكن والذكريات التي تجمعه بها حيث صاغ العنوان في جمله أسمية توحي بالثبات واستخدم الأصوات المائعة والتي تتوسط شدتها ما بين الهدوء والشدة الأمر الذي يشعرنا بالهدوء والثبات عند الشاعر.

٩- أن الشاعر عبد الأمير خليل مراد بين في عنوانه (لنا حرف الألف) مدى اعتزازه بعروبته وقوميته حيث أكد بتقديم الجار والمجرور لنا وكذلك استعمل الأصوات المائعة والتي توحي بالثبات والهدوء الذي نلحظه في نفس الشاعر.

الهوامش

١-ينظر :مفاهيم الشعرية ، حسن ناظم، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٤م : ١١

٢- ينظر :مفاهيم في الشعرية ، محمود درابسة ، دار جرير، عمان، ط١، ٢٠١٠م: ١٥

٣- ينظر: مفاهيم الشعرية :١١

٤- كتاب الحروف، ابو نصر الفارابي، ت: محسن مهدي، دار المشرق، بيروت، د. ط، ١٩٨٦م :١٤٢

٥- فن الشعر، ارسطو طاليس، ت: عبد الرحمن بدوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، د. ط، ١٩٥٣م : ١٧١-١٧٢

٦- فن الشعر: ٢٠٣-٢٠٤

٧- منهاج البلغاء وسراج الادباء، ابي الحسن حازم القرطاجني، الدار العربية للكتب، تونس، ط٣، ٢٠٠٨م:٢٥

٨- ينظر: المصدر نفسه: ١٠٥

٩- ينظر: مفاهيم الشعرية : ١٢

١٠- ينظر: المصدر نفسه: ١٣

١١- ينظر: استراتيجيات القراءة التأصيل والاجراء النقدي، بسام قطوس، دار الكندي، الاردن، د. ط، د. ت : ٢٠٦

١٢- دلائل الاعجاز، عبد القاهر الجرجاني النحوي، ت: محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، د. ط، د. ت: ٤٩

١٣- ينظر: في الشعرية ، كمال ابو ديب، مؤسسة الابحاث العربية ، بيروت، ط١، ١٩٨٧م : ١٤

١٤- ينظر: الشعر العربي المعاصر قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية، عز الدين اسماعيل، دار الفكر العربي، د. ب، ط٣، د. ت : ١٣- ١٥

١٥- ينظر: الشعرية العربية ، ادونيس، دار الآداب، بيروت، ط١، ١٩٨٥م : ٢٧- ٣١

١٦- ينظر: الخطيئة والتكفير، عبد الله محمد الغذامي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د. ب، ط٤، ١٩٩٨م : ١٠

١٧- ينظر: المصدر نفسه: ١١

١٨- ينظر: المصدر نفسه: ٢١

١٩- المصدر نفسه: ٢٣

٢٠- ينظر: الشعرية والثقافة، حسن البنا عز الدين، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط١، ٢٠٠٣ م : ٣٢

٢١- المصدر نفسه: ٣٢

٢٢- ينظر: قضايا الشعرية ، رومان جاكبسون، ت : محمد الوالي ومبارك حنوز، دار توبقال للنشر، المغرب، ط١، ١٩٨٨م : ٢٤

٢٣- ينظر: المصدر نفسه: ٧٧- ٧٨

٢٤- ينظر، مفهوم الشعرية الحداثية من خلال كتاب رحيق الشعرية الحداثية لبشير تاوريريت، مسعودة صغيري، جامعة محمد ابو ضياف_ المسيلة، الجزائر، ٢٠١٦-٢٠١٧ م : ٢٤

٢٥- ينظر: المصدر نفسه: ٢٤-٢٥

٢٦- ينظر: الشعرية والثقافة: ٤٣- ٤٤

٢٧- ينظر: مفاهيم في الشعرية : ٢٧

٢٨- ينظر: استراتيجيات القراءة التأصيل والاجراء النقدي : ٢٠١

٢٩- ينظر: الشعرية ، تزفيطان طودوروف، ت: شكري مبخوت و رجاء بن سلامه، دار توبقال للنشر، المغرب، ط١، ١٩٨٧م : ٢٣-٢٤

٣٠- ينظر: بنية اللغة الشعرية ، جان كوهن، محمد الوالي ومحمد العمري، دار توبقال للنشر، المغرب، ط١، ١٩٨٦م : ٩

٣١- ينظر: المصدر نفسه: ١٥

٣٢- ينظر: الاسلوبية وتحليل الخطاب، نور الدين السد، دار هومه، الجزائر، د. ط، ٢٠١٠م : ١٩٨

٣٣- ينظر :مفهوم الشعرية الحداثية من خلال كتاب رحيق الشعرية الحداثية لبشير تاوريريت : ٢٨

٣٤- ينظر: مفاهيم الشعرية : ١١٢

٣٥- ينظر: المصدر نفسه: ١١٢- ١١٣

٣٦- ينظر: المصدر نفسه: ١١٣

٣٧- ينظر : المصدر نفسه: ١١٤- ١١٥

٣٨- ينظر: غياب العنوان من القصيدة العربية القديمة ، منتظر السوادي، (بحث) مجلة اللغة العربية وآدابها، العدد: ١، ٢٠١٣م : ٩٩

٣٩- ينظر: سيموطيقيا العنوان في شعر عبد الوهاب البياتي، عبد الناصر حسن محمد، دار النهضة العربية ، القاهرة، د. ط، ٢٠٠٢م : ١٢- ١٣

٤٠- ينظر: غياب العنوان من القصيدة العربية القديمة : ١٠٠

٤١- العمدة في محاسن الشعر وآدابه و نقده، ابن رشيق القيرواني، ت : محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر، ط ٢، ١٩٥٥م : ٢١٨

٤٢- ينظر: غياب العنوان من القصيدة العربية القديمة : ١٠١

٤٣- ينظر: العنوان في القصيدة العربية ، عبد الرحمن اسماعيل السماعيل، (بحث) مجلة جامعة الملك سعود، مجلد: ٨، عدد: ١، ١٩٩٦م : ٤٢- ٤٥

٤٤- ينظر: وظيفة العنوان في الشعر العربي الحديث قراءة تأويلية في نماذج منتخبة، عثمان بدري، (بحث) المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، العدد: ٨١، ٢٠٢١م : ٦

٤٥- ينظر: اللغة والابداع الادبي، محمد العبد، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، مصر، ط٢، ٢٠٠٧م : ٤٨- ٤٩

٤٦- ينظر : بلاغة الخطاب وعلم النص، صلاح فضل، عالم المعرفة، د. ب، د. ط، ١٩٩٢م : ٢١٨

٤٧- ينظر: وظيفة العنوان في الشعر الحديث قراءة تأويلية لنماذج منتخبة : ٧

٤٨- ينظر : المصدر نفسه : ٧

٤٩- سيدة الفجر، جبار الكواز، دار الحرية للطباعة، بغداد، د. ط، ١٩٧٨م : ٣١

٥٠- ينظر : دراسات في فقه اللغة، صبحي الصالح، دار العلم للملايين، بيروت، د. ط، ٢٠٠٩م : ٢٨٣ – ٢٨٤

٥١- ينظر : دلالة الاصوات المائعة والصوت المركب في شعر تأبط شراً، حامدي شوقي وخليفي عبد الحق، (بحث) مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، المجلد: ١٣، العدد: ٢، ٢٠٢١م : ٨٠١

٥٢- ينظر : المصدر نفسه : ٨٠٣

٥٣- ينظر : شعرية العناوين في ديوان أثر الفراشة لمحمود درويش، وردة مبارك، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر – بسكرة–، الجزائر، ٢٠١٤ – ٢٠١٥م : ٥٥

٥٤- ينظر : المصدر نفسه : ٥٨

٥٥- باتجاه أفق أوسع ، حميد سعيد، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط١، ١٩٩٢ م : ٥٧

٥٦- المصدر نفسه : ٥٩

٥٧- المصدر نفسه: ٦٠

٥٨- ينظر : دلالة الاصوات المائعة والصوت المركب في شعر تأبط شراً : ٧٩٥- ٧٩٦

٥٩- ينظر : مخارج الاصوات وصفاتها بين القدماء والمحدثين، تحسين فاضل عباس، (بحث) مجلة كلية التربية للبنات العلوم الانسانية، العدد: ١٠، ٢٠١٢م : ١٠

٦٠- الضحك من الايام الآتية ، عبد الامير خليل مراد، دار الفرات الاعلامية، بابل، د. ط، ٢٠٠٩ م : ٢٨

٦١- ينظر : الصوت والدلالة في شعر الصعاليك تائية الشنفري انموذجاً، عادل محلو، اطروحة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر - باتنة-، الجزائر، ٢٠٠٦- ٢٠٠٧م : ١١٥

٦٢- ينظر : المصدر نفسه : ١٢٠

المصادر و المراجع

١-استراتيجيات القراءة التأصيل والاجراء النقدي، بسام قطوس، دار الكندي، الاردن، د. ط، د. ت

٢- الاسلوبية وتحليل الخطاب، نور الدين السد، دار هومه، الجزائر، د. ط، ٢٠١٠م

٣- الخطيئة والتكفير، عبد الله محمد الغذامي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د. ب، ط٤، ١٩٩٨م

٤- الشعر العربي المعاصر قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية، عز الدين اسماعيل، دار الفكر العربي، د. ب، ط٣، د. ت

٥- الشعرية ، تزفيطان طودوروف، ت: شكري مبخوت و رجاء بن سلامه، دار توبقال للنشر، المغرب، ط١، ١٩٨٧م

٦- الشعرية العربية ، ادونيس، دار الآداب، بيروت، ط١، ١٩٨٥م

٧- الشعرية والثقافة، حسن البنا عز الدين، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط١، ٢٠٠٣ م

٨- الضحك من الايام الآتية ، عبد الامير خليل مراد، دار الفرات الاعلامية، بابل، د. ط، ٢٠٠٩م

٩- العمدة في محاسن الشعر وآدابه و نقده، ابن رشيق القيرواني، ت : محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر، ط ٢، ١٩٥٥م

١٠- اللغة والابداع الادبي، محمد العبد، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، مصر، ط٢، ٢٠٠٧م

١١- باتجاه أفق أوسع ، حميد سعيد، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط١، ١٩٩٢ م

١٢- بلاغة الخطاب وعلم النص، صلاح فضل، عالم المعرفة، د. ب، د. ط، ١٩٩٢م

١٣- بنية اللغة الشعرية ، جان كوهن، محمد الوالي ومحمد العمري، دار توبقال للنشر، المغرب، ط١، ١٩٨٦م

١٤- دراسات في فقه اللغة، صبحي الصالح، دار العلم للملايين، بيروت، د. ط، ٢٠٠٩م

١٥- دلائل الاعجاز، عبد القاهر الجرجاني النحوي، ت: محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، د. ط، د. ت

١٦- سيدة الفجر، جبار الكواز، دار الحرية للطباعة، بغداد، د. ط، ١٩٧٨م

١٧- سيموطيقيا العنوان في شعر عبد الوهاب البياتي، عبد الناصر حسن محمد، دار النهضة العربية ، القاهرة، د. ط، ٢٠٠٢م

١٨- فن الشعر، ارسطو طاليس، ت: عبد الرحمن بدوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، د. ط، ١٩٥٣م

١٩- في الشعرية ، كمال ابو ديب، مؤسسة الابحاث العربية ، بيروت، ط١، ١٩٨٧م

٢٠- قضايا الشعرية ، رومان جاكبسون، ت : محمد الوالي ومبارك حنوز، دار توبقال للنشر، المغرب، ط١، ١٩٨٨م
٢١- كتاب الحروف، ابو نصر الفارابي، ت: محسن مهدي، دار المشرق، بيروت، د. ط، ١٩٨٦م
٢٢- مفاهيم الشعرية ، حسن ناظم، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٤م
٢٣- مفاهيم في الشعرية ، محمود درابسة ، دار جرير، عمان، ط١، ٢٠١٠م
٢٤- منهاج البلغاء وسراج الادباء، ابي الحسن حازم القرطاجني، الدار العربية للكتب، تونس، ط٣، ٢٠٠٨م

الاطاريح و الرسائل

١-الصوت والدلالة في شعر الصعاليك تائية الشنفري انموذجاً، عادل محلو، اطروحة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر – باتنة-، الجزائر، ٢٠٠٦- ٢٠٠٧م
٢- شعرية العناوين في ديوان أثر الفراشة لمحمود درويش، وردة مبارك، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر – بسكرة-، الجزائر، ٢٠١٤ – ٢٠١٥م
٣- مفهوم الشعرية الحداثية من خلال كتاب رحيق الشعرية الحداثية لبشير تاوريريت، مسعودة صغيري، جامعة محمد ابو ضياف_ المسيلة، الجزائر، ٢٠١٦-٢٠١٧م

المجلات و الدوريات

١-العنوان في القصيدة العربية ، عبد الرحمن اسماعيل السماعيل، (بحث) مجلة جامعة الملك سعود، مجلد: ٨، عدد: ١، ١٩٩٦م
٢- دلالة الاصوات المائعة والصوت المركب في شعر تأبط شراً، حامدي شوقي وخليفي عبد الحق، (بحث) مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، المجلد: ١٣، العدد: ٢، ٢٠٢١م
٣- غياب العنوان من القصيدة العربية القديمة ، منتظر السوادي، (بحث) مجلة اللغة العربية وآدابها، العدد: ١، ٢٠١٣م
٤- مخارج الاصوات وصفاتها بين القدماء والمحدثين، تحسين فاضل عباس، (بحث) مجلة كلية التربية للبنات العلوم الانسانية، العدد: ١٠، ٢٠١٢م

Sources and References

1.Reading Strategies: Foundations and Critical Procedure, Bassam Qattous, Dar Al-Kindi, Jordan, n.d.
2.Stylistics and Discourse Analysis, Nour El-Din Al-Sadd, Dar Houma, Algeria, n.d., 2010
3.Sin and Atonement, Abdullah Muhammad Al-Ghadhami, Egyptian General Book Organization, n.p., 4th ed., 1998
4.Contemporary Arabic Poetry: Its Issues and Artistic and Moral Phenomena, Ezz El-Din Ismail, Dar Al-Fikr Al-Arabi, n.p., 3rd ed. T
5.Poetics, Tzvetan Todorov, translated by Shukri Mabkhout and Raja Ben Salama, Dar Toubkal Publishing, Morocco, 1st edition, 1987
6.Arabic Poetics, Adonis, Dar Al-Adab, Beirut, 1st edition, 1985
7.Poetics and Culture, Hassan Al-Banna Ezz El-Din, Arab Cultural Center, Morocco, 1st edition, 2003
8.Laughter at the Coming Days, Abdul Amir Khalil Murad, Dar Al-Furat Media, Babylon, n.d., 2009

9.The Essence of the Merits, Etiquette, and Criticism of Poetry, Ibn Rashiq Al-Qayrawani, translated by Muhammad Muhi Al-Din Abdul Hamid, Al-Saada Press, Egypt, 2nd edition, 1955
10.Language and Literary Creativity, Muhammad Al-Abd, Modern Academy for University Books, Egypt, 2nd edition, 2007
11.Towards a Wider Horizon, Hamid Saeed, General Cultural Affairs House, Baghdad, 1st edition, 1992
12.The Rhetoric of Discourse and Textual Science, Salah Fadl, Alam Al-Ma'rifah, n.p., n.p., 1992
13- The Structure of Poetic Language, Jean Cohen, Muhammad Al-Wali and Muhammad Al-Amri, Dar Toubkal Publishing, Morocco, 1st ed., 1986
14- Studies in Philology, Subhi Al-Salih, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, n.p., 2009
15- The Signs of Inimitability, Abd Al-Qahir Al-Jurjani Al-Nahwi, ed. Mahmoud Muhammad Shakir, Al-Khanji Library, Cairo, n.p., n.d.
16- The Lady of Dawn, Jabbar Al-Kawaz, Dar Al-Hurriya Printing, Baghdad, n.p., 1978
17- The Semiotics of the Title in the Poetry of Abd Al-Wahhab Al-Bayati, Abd Al-Nasser Hassan Muhammad, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, n.p., 2002
18- The Art of Poetry, Aristotle, ed. Abd Al-Rahman Badawi, Al-Nahda Al-Masriya Library, Cairo, n.p.
19. On Poetics, Kamal Abu Deeb, Arab Research Foundation, Beirut, 1st ed., 1987
20. Issues in Poetics, Roman Jakobson, trans. Muhammad al-Wali and Mubarak Hanouz, Dar Toubkal Publishing, Morocco, 1st ed., 1988
21. The Book of Letters, Abu Nasr al-Farabi, trans. Muhsin Mahdi, Dar al-Mashriq, Beirut, n.d., 1986
22. Concepts of Poetics, Hassan Nazim, Arab Cultural Center, Beirut, 1st ed., 1994
23. Concepts in Poetics, Mahmoud Darabseh, Dar Jarir, Amman, 1st ed., 2010
24. The Path of Eloquence and the Lamp of Literature, Abu al-Hasan Hazem al-Qartajani, Arab House for Books, Tunis, 3rd ed., 2008

Theses and Dissertations

1.Sound and Meaning in the Poetry of the Vagabond Poets: Al-Shanfari's Ta'iyyah as a Model, Adel Mahlou, PhD Dissertation, University of Hadj Lakhdar – Batna, Algeria, 2006-2007
2.The Poetics of Titles in Mahmoud Darwish's Diwan "The Butterfly Effect," Warda Mubarak, Master's Thesis, University of Mohamed Khider – Biskra, Algeria, 2014-2015
3.The Concept of Modernist Poetics Through Bashir Tawririt's "The Nectar of Modernist Poetics," Masouda Sghiri, University of Mohamed Abou Diaf – M'sila, Algeria, 2016-2017

Journals and Periodicals

1.The Title in the Arabic Poem, Abdul Rahman Ismail Al-Smaeel, (Research), King Saud University Journal, Volume 8, Issue 1, 1996
2.The Significance of Fluid Sounds and Compound Sounds in the Poetry of Ta'abbata Sharran, Hamdi Shawqi and Khalifi Abdul Haq, (Research), Journal of Arabic Language Sciences And its literature, Volume: 13, Issue: 2, 2021

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦ / العدد ٩

3- The Absence of the Title in the Ancient Arabic Poem, Muntadhar Al-Suwaidi, (Research), Journal of Arabic Language and Literature, Issue: 1, 2013
4- The Articulation Points and Characteristics of Sounds between the Ancients and the Moderns, Tahsin Fadhil Abbas, (Research), Journal of the College of Education for Women, Humanities, Issue: 10, 2012